

قوة الإنسانية

المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون
للمصليب الأحمر والهلال الأحمر
٩-١٢ ديسمبر ٢٠١٩، جنيف



المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون للمصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، سويسرا
٩-١٢ ديسمبر ٢٠١٩

حان الوقت للعمل معاً من أجل الوقاية من الأوبئة والجوائح ومواجهتها

مشروع القرار الأولي

وثيقة من إعداد الاتحاد الدولي للجمعيات
المصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، سبتمبر ٢٠١٩

مشروع قرار

حان الوقت للعمل معاً من أجل الوقاية من الأوبئة والجوائح ومواجهتها

إن المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر،

إذ يعبر عن بالغ قلقه بشأن التهديد الذي تشكله الأوبئة والجوائح على الصحة والاقتصاد والاستقرار في العالم، وبالأخص في أضعف مناطق العالم وفي الظروف المعقدة التي يكون فيها للأوبئة تداعيات عالمية غير متوقعة،

وإذ يندكر بالهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة الرامي إلى "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار"،

وإذ يندكر بأن النظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر يعترف بتعاون السلطات العامة والجمعيات الوطنية للوقاية من الأمراض والنهوض بالصحة والتخفيف من معاناة البشر تحقيقاً لمصلحة المجتمع المحلي،

وإذ يندكر بالقرار رقم ٢ الذي اعتمده المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر (المؤتمر الدولي) في دورته الثلاثين والذي أقر بأن "السلطات العامة والجمعيات الوطنية بصفتهما جهات مساعدة في المجال الإنساني تتمتع بشراكة خاصة ومميزة تنطوي على مسؤوليات ومنافع متبادلة تستند إلى القوانين الدولية والوطنية وتتيح للدول والجمعيات الوطنية الاتفاق على المجالات التي تستكمل فيها الجمعية الوطنية الخدمات الإنسانية العامة أو تحل محلها"،

وإذ يندكر بالقرار رقم ٤ الذي اعتمده المؤتمر الدولي في دورته الحادية والثلاثين والذي شجّع "الدوائر الحكومية المعنية وغيرها من الجهات المانحة على توفير تدفق منتظم ومتوقع للموارد يكون مكيفاً مع الاحتياجات التشغيلية للجمعيات الوطنية"،

وإذ يندكر بالقرار رقم ١ الذي اعتمده المؤتمر الدولي في دورته الثلاثين والذي شدد على ضرورة تعزيز نظم الصحة ووضع خطط وطنية في مجال الصحة بمشاركة الجمعيات الوطنية، وإدراج منح المتطوعين والفئات المتضررة الإمكانات اللازمة،

وإذ يقر بأن الأوبئة والجوائح قد تؤدي إلى آثار مختلفة على الفتيات والفتيان، والنساء والرجال، والشباب وكبار السن، فضلاً عن الذين يعانون أصلاً من مشاكل صحية،

وإذ يقر مع الامتنان بالعمل الإنساني الذي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية في مواجهة الأوبئة والجوائح التي انتشرت مؤخراً مثل الكوليرا، والحصبة، وشلل الأطفال، ومرض فيروس إيبولا في أفريقيا، ومرض فيروس زيكا في الأمريكتين،

وإذ يتوخى بالمجموعة الواسعة من أنشطة الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض التي تضطلع بها مكونات الحركة بانتظام لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية المستضعفة قبل تفشي الأوبئة وأثناءها وبعد انتهائها، واستعداداً للجوائح،

وإذ يتعهد الدول الأطراف في اللوائح الصحية الدولية بضمان القدرات الفعلية الأساسية على كشف الأوبئة والجوائح وتقييمها والإبلاغ عنها ومواجهتها،

وإذ يؤكد الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات الوطنية واللجنة الدولية والاتحاد الدولي لمواصلة تعزيز قدرات البلدان الأساسية في مواجهة الأوبئة والجوائح، ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، الإنذار المبكر، ومكافحة العدوى، والتحصين، ومشاركة المجتمعات المحلية، والاستجابة العاجلة،

وإذ يعترف بأن العمل الإنساني المحايد والمستقل وغير المتحيز الذي يتجاوز الرعاية السريرية هو أداة أساسية في مواجهة الأوبئة والجوائح، لا سيما في المناطق التي يسودها انعدام الأمن،

وإذ يؤكد على حياد وحرمة العاملين الطبيين والمؤسسات والوحدات الطبية بموجب القانون الدولي الإنساني،

وإذ يأخذ في الاعتبار التحديات الخاصة لتلبية الاحتياجات الصحية عندما تنفث الأوبئة في مناطق تكون فيها الأنظمة الصحية محدودة الموارد ويصعب الوصول إليها،

يقرر ما يلي :

١- يطلب من الدول منح مكونات الحركة الإمكانات اللازمة وتسهيل عملها، بما يتناسب مع المهام الموكلة إليها ومع قدراتها، من أجل اعتماد نهج قابل للتنبؤ ومنسق في الوقاية من الأوبئة وكشفها ومواجهتها والتعافي منها داخل البلدان وعبر الحدود، وإشراك المجتمعات المحلية المتضررة ودعمها بشكل فاعل،

٢- يطلب من الدول إشراك الجمعيات الوطنية، وفقاً لقدراتها، في الأطر الوطنية لمكافحة الأمراض وفي الأطر المتعددة القطاعات للتأهب والاستجابة، وتوفير التمويل اللازم دعماً لدورها في هذا المجال حيثما أمكن ذلك،

٣- يشجع كذلك الجمعيات الوطنية على تقديم الدعم إلى السلطات العامة، وفقاً للاقتضاء، في جهودها الرامية إلى تعزيز القدرات الأساسية كجزء من اللوائح الصحية العالمية، والتأكد من وجود أحكام خاصة لتقديم خدمات الصحة العامة للسكان المتضررين بسرعة وفعالية خلال الأزمات، والتركيز بصفة خاصة على بناء القدرات في مجال الإنذار المبكر والقدرة على الاستجابة السريعة في المجتمعات المحلية التي يصعب الوصول إليها، والمجتمعات المستضعفة، والمجتمعات التي تعاني من قلة الخدمات، والمجتمعات الشديدة التعرض للخطر، مع إيلاء اهتمام خاص للحاجات المختلفة للفتيات والفتيان، والنساء والرجال،

٤- يدعم تعزيز المشاركة المجتمعية الفعلية في الوقاية من الأوبئة والجوائح ومواجهتها استناداً إلى نهج يراعي كل المخاطر والمجتمع بأكمله، ويشجع الدول والجمعيات الوطنية على الاستفادة من النهج الابتكارية للوقاية من الأوبئة ومكافحتها التي تركز على المجتمع المحلي، ومواصلة تطوير الأدوات والتوجيهات والاستراتيجيات لدعم عمليات التنفيذ التي تضطلع بها الجمعيات الوطنية،

٥- يعيد تأكيد أهمية منح الأولوية لإجراءات التأهب والاستثمار في هذه المرحلة، وتقديم التمويل التحفيزي لدعم العمل المبكر،

٦- يدعو مكونات الحركة والسلطات العامة وجميع الأطراف الفاعلة الأخرى إلى اتخاذ الخطوات المناسبة كي تضمن، إلى أقصى حد ممكن، تلبية احتياجات المتطوعين والموظفين في مجال الصحة والأمن بالشكل المناسب خلال مواجهتهم للأوبئة/الجوائح بما في ذلك الاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي،

٧- يطلب من الاتحاد الدولي إعداد تقرير مرحلي عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار يقدم إلى المؤتمر الدولي الرابع والأربعين عام ٢٠٢٣.